

وَرَوْضًا عَلَى الْقَاعِ يَحْكُمُ نَوْرُهُ • إِذَا اسْتَعْرَبَتْ وَجَدَ بِهِ الدِّمَاءُ
 كَانَ ابْتِضَاعُ النُّورِ قَوْلَ اخْتِرَاوِهِ • لَا يَلِي بِحَرْفٍ قَوْلَ زَرْقَانِهِ قَطْفَعُ
 تَنْتَعِي عَصُونًا وَاسْتَنَارَ أَزَاهِدًا • كَانَ الَّذِي يَسْقِيهِ قَرْقَفٌ صُرْتُ
 كَانَ عَلَى أَمْوَالِهِ مِنْ تَنْسِيمِهِ • غَلَايِلُ بَيْضًا فَوْقَهَا رُذْرُ عَفْ
 إِذَا صَفَقَتْ فِيهَا الرِّيحُ فَأَزَاهَا • بِنَفْعَتِهَا مِنْ بَعْدِ كَذَرِهَا تَصْفُو
 كَانَ لَهَا مِنْهَا مَلَأَ مَنْشَدًا • عَلَيْهِنَ مِنْ دِيْبَاجِ أَزْهَارِهَا تَحْفُ
 فَيَا لَكَ رَوْضًا يَلَا الْعَيْنَ لَذَّةً • بِكُلِّ أَنْبُوخٍ الْعَيْنُ لَهُ صِنْفُ
 إِذَا انْتَرَتْ فِيهَا الْعَالِيَمُ سَلَكُمَا • يَنْقِطُهَا أَخُو الْحَدَايَا مِلْقُ
 عَلَى زَهْرَاتٍ كَالْحَدِيدِ وَنَحْسٍ • لَهَا مِنْهُ أَنْ لَا يَحْتَنِي قَلْ وَطْفُ

١٤
 زلزال
 في
 في
 في
 في

يَجْعَلُ شَرَاهُ الْمَاءَ طَوْرًا لِرَبِيدِهِ • وَبَرَشَعُهُ طَوْرًا لِرَبِيدِهِ الرَّشْفِ
 تَرَاهُ كَيْسَلُ الْعَصْبِ لِقَدْرِ لَوْنِهِ • وَيَبْيِضُ كَالْكَافُورِ أَنْ يَمْتَدَّ الشَّفْ
 وَأَذْكَنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ رَشْفًا • فَطَلَتْ تَرْقُ مَا يَجْجُ وَبَيْشَقُ
 وَتَحْتَلُّ بِالْقَطْرِ الْأَهَاضِ بِعَجْرِهِ • وَصَبْرُهَا عَصْفُهَا طَوْرُهُ
 وَأَمْطَرَتْ لِحْدًا جَدِيدًا كَوَاكِبًا • وَأَظْهَرَتْهُ الرِّجْفُ مَا أَبْطَنُ
 هُنَا لِكَعَادَتِ نَشِيئَةِ أَخْرَوِيَّةٍ • لِأَخْصَامِهَا فِيهَا أَرْوَاحُهَا إِنْ
 تَدُومُ كَانَ الدَّهْرُ يَبْوِي جَدِيدًا • فَلْيَسِّرْ لَهُ بَعْثُ عَلَيْهِ وَلَا صَرْفُ
 فَتِلْكَ بِلَاخُشْرٍ وَشَرِّ قِيَامَةٍ • كَانَ التَّيْمَا لِحَالِهَا دَانٍ بِأَرْجَفُ
 فَإِنْ كُنْتَ سَيِّئًا فَاسْعِ فِي وَفَاتِ • بِجَدِّ وَلَا يَذْهَبُ بِقِطْعَتِكَ الْوَصْفُ

١٥
 في
 في
 في
 في

١٦
 في
 في
 في
 في